

## شرح كتاب الدرّة اليتيمة للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

تقول يا سبيل ها حرف نفي وجزم واضح وقلب يعني انها ذات قلب كبير لا وش يدريكم الحين لم اذا تركت بها لام وبعده ميم وسع حلقة الميم ويصير له قلب كبير - [00:00:00](#)

لأ قلب ايش؟ قلب المضارع الى الى الماضي قلب المضارع الى الماضي لان المضارع يدل الحال والاستقبال موضوع الحال والاستقبال فاذا دخلت لم صار للماضي السمع - [00:00:28](#)

يقوم زيد متى الان او في المستقبل صالح لكن لم يقم زيد اي فيما مضى فهمت يا سبيل فهي تقلب المضارع من الحال او الاستقبال الى الى الماضي ولهذا سميت - [00:00:53](#)

وجزم وقلب فهمت ما فهمت اصبر يا اخي اصبر خلنا نفهم السائل طيب اذا قلت يحظر تبين الدرس تقول ها؟ يحضر متى؟ امس يحظر سبيل الدرس اليوم هذا الوقت الحاضر - [00:01:16](#)

ولا غدا يمكن يصلح هذا وهب لكن اذا قلت لم يحضر الدرس صالح للحال ولا في الماضي لا ما يصلح لها المحذور الان اذا قلت لم يحضر فقط ما جبت الان - [00:01:50](#)

فان معنى لم يحضر قبل هذا الوقت لم يحضر قبل هذا الوقت قبل التكلم سواء عاد بعيد ولا ولا قريب المهم انه ما يمكن تكون للحاضر للحال يعني ولا الاستقبال - [00:02:10](#)

اتضح الان ها طيب مثلا ناقصا مثلا ناقصا فان الامر منه على على حرف واحد هذي قاعدة كل فعل ماضي يكون مثلا ناقصا فالامر منه على حرف واحد اه المثال اللي اوله حرف علمي - [00:02:27](#)

والناقص اللي اخره حرفيا فالامر منه نوعان تقدموا هذا ما في احد من وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعله واحدا هي لم قعد ولما ولا واللام كم ذولي نعم لا - [00:02:54](#)

واللام ولم مات ولم ولم هذه تجزم فعلا واحدة واما الذي فكثير والذي يلزم فعلين يعني عامل واحد يتسلط على معمولين وهذا كثير في اللغة العربية ان عامي الواحد ان يتسلط على على - [00:03:19](#)

معمولين كما ينصب فعلين من الافعال يتسلط ها على معمولين وان تغطية واخواتها تتسلط ايضا على معمولين وفيما يتسلط على كم معمول ثلاثة معمولات نعم قال وفعل شرط وجواب جواب - [00:03:43](#)

معطوفة على فعل وليس على شرط لانه لا يستقيم المعنى وفعل جواب فعل شرط وجواب اي جواب لهذا الشرط لزم هذا هذا خبر مبتدع جملة خبرا مبتدأ يعني جزم الفعلان - [00:04:10](#)

فعل الشرط وجواب الشرط فان كانت فان كانت يظهر عليه ان كان السكون يظهر عليه يزهم بالسكون وان كان لا يظهر كالفعل الماضي مثلا قيل مبني على الفتح في محلي - [00:04:31](#)

كذب مثل ان قام زيد قام عمرو يقول قام فيلم ماضي نبينا فتح مع الجزمة فعل الشر جدا وقام عمرو قام فعل ماضي جواب الشرط وبما فتح محل جزمه ياسر - [00:04:54](#)

طيب بان وهي ام الباب ومع كونها اما فانها لم تلد لانها حرف حرف ما له محل من الاعراب مطرود يا مسكين وهي ام الباء نعم كما قال العلماء ومن - [00:05:09](#)

والباقي كلها اسماء الا ان ما على خلاف فيها من تأتي اسم شرط جازم اسمه شر وتأتي اسما موصولا وتأتي استفهامية ولكن ما الذي

يبين لنا هذه من هذه سياق الكلام - 00:05:36

واللفظ ايضا لان من؟ الشرطية تجزم الفعلية ومن الموصولية والاستفهامية ها؟ ما تجزم شيئا دائما مثاله من ومن يظلم نفسه ثم يستغفر الله ها يجد الله غفور رحيم نفسه او يعمل - 00:05:59

ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفور رحيم. يا اعمال هذا فعل الشرط ويجد جواب الشرط طيب هذي من وما تفعلوا من خير يعلمه الله - 00:06:29

ماء اسم شرط جازم وعلامة الجزم في الفعل حذف النور لانه من الافعال الخمسة طيب اه نعرف من؟ وما اسم شرط الجازم؟ وش محل من الاعراب حسب العوامل محلها من الاعراب انها حسب العوامل - 00:06:49

مثل اذا قلت نظرب اضرب محلها ليه من نظرب اضرب على نصب ظلم مفعولا به من يجتهد ينجح محلها الرفع على انها مبتدئة نعم من تضربه اضربه يجوز فيها الوجهان لان فيه اشتغال هنا - 00:07:10

المهم انها على حسب العوام طيب ومهما مهما اسم شرط جازم نقول مهما تستتر او مهما تخفي يعلمه الله مهما تخفي يعلمه الله فتخفي فعل الشر ويعلم جواب الشرط حيثما - 00:07:41

وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة حيث ما محلها من الاعراب محلها من الاعراب النصب على انها ظرف مكان لكنها مبنية على الظمأ في محل نصب طيب ها؟ لحظة مهما مثل ما انا - 00:08:13

مثل منوى واين اين هي تأتي باسم شرط وتأتي الاستفهام ها؟ اين زيد تفهم اين الشرطية اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا ذكركم موت فاين هنا اسم شرط جازم وما زائدة للتوكيد - 00:08:43

وتكون فعل الشرط ويدرككم جواب الشرط وتكون هنا هذه تامة كده ويجوز ان تكون ناقصة ويكون اين ظرف قبره مقدما ايان ايان تقول ايانا تجلس اجلس اذا هي ظرف ايش - 00:09:13

مكان ولا زمان مكان ايان تجلس اجلس وليس من ذلك قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايا نور سهل لان هذي ما هي شرطية قال طيب واذا هي ظرف مكان ما بين الفتح محل نصب - 00:09:46

قال واي قال الله تعالى ايما تدعو فله الاسماء الحسنى وهي بحسب العوامل وهي بحسب ما تضاف اليه ان اضيفت الى ذات فهي مفعول به اوفى او مبتلى او ما اشبه ذلك - 00:10:06

وان اضيفت الى مكان فهي ظرف مكان نعم فتقول مثلا اي مكان تجلس فيه اجلس فيه ويظل في مكان اي يوم تزورني اكرمك الاضاف زمان اي رجل تكرمه اكرمه لا هذي هذي مفعول به - 00:10:30

او او مبتدع حسب العوامل المضافة الى ذاك فالمهم اذا اضيفت الى الزمان فهي زمان ضعف الزمان او من كان في هذا المكان او الى ذات فهي بحسب العوامل طيب متى - 00:11:01

متى مثاله متى تقم؟ اقم اذا هي ها هي شرطية لكن ايش صار في ايش ظرف زمان متى تقم اقم طيب هل منها قوله تعالى ويقولون متى هو ها لا - 00:11:16

الاستفهامية ما هي شرطية قال ان ان ايضا من اسماء الشرط وهي بمعنى حيث وتأتي ايضا بمعنى من او ماء بحسب السياق تقول مثلا انى تجلس اجلس يعني حيث تجلس اجلس - 00:11:43

وتقول ان تكرم احدا اكرمه المهم انها بحسب ضيق وقال واذا ما اذا ما مثالا وانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيا المثال محفوظ - 00:12:16

ها وانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلفمن اياه تأمر اتيا ها الثالثة وان تأتي الجواب الشرط تلفي من اياه تأمر اتيه وهي حرف على كلام المؤلف كما قال - 00:12:50

واذا وذاك انحرف اتى وذا اللي كان حرف فيكون تكون الحروف من هذه العوامل وهذا هو اختيار ابن مالك قال وحرف وحيثما ان وحرف اذا ما كان وباقي الادوات اسمى - 00:13:18

وخالفه ابن هشام فقال في القطر وليس منه مهما واذ ما بل ما المصدرية؟ ولما الرابطة في الاصح وليس منه مهما واذما

بالمصدرية ولما الرابطة في الاصح واختلافهم هذا - [00:13:50](#)

مبني على انه هل يصح عود الظمير اليها ام لا ان كن يصح بالضمير اليها وان قلنا لا يصح فهي قرف لان الظمير ما يرجع الا الى ابداء

لان واما الحرف - [00:14:13](#)

تناصح رجوع الظمير اليه فالعوامل اذا التي ترسم مفعولين او تنصب فعلين تجزم فعلين نعدّها الان ان من ما مهما حيثما اين ايانا اي

يرحمك الله متى ان اذ ما - [00:14:35](#)

احدى عشرها احدى عشر نعم احد عشر حرفا قال المؤلف ممثلا لذلك تقول ان تعمل بعلم تستفد صحيح هذا مثال للاعراب ومثال

للحكمة ايضا حكمة ان تعمل بعلم تستفد - [00:15:01](#)

وش فائدتك من هذا ها يعلمك علما ما امثالك صح وايضا تستفيد شيئا غير ان ان الله يزيدك من العلم تستفيد انك تسلم من الوباء لان

من علم ولم يعمل - [00:15:26](#)

عليه وبال عظيم لانها قامت عليه الحجة كانه روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اول من يعذب في النار وقال فيه الناظم وعالم

بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - [00:15:47](#)

يعني من قبل المشركين وقد صح في في مسلم من حديث ابي هريرة ان من اول من سعى به من النار هذا الرجل الذي تعلم العلم

ولكنه لم يعمل فيه - [00:16:09](#)

فاذا فتستفيد النجاة من النار وتستفيد ايضا الثواب الجزيل بدل القرار لان في الصفات وعملت انا الان لو اعطيك الفلوس اقول خذ

هذي اشترى بها فطور وتروح وتصرفها بالتفريج على - [00:16:24](#)

لأعبي الكرة لما سر الضحى واذا مصرانك متقطعة من الجوع استفدت ولا لا ها ان ضريت ما استفدت هاتك الشيع اللي هو تغذية

البدن وان ضريت عصابة الجوف مع ضياع الوقت - [00:16:50](#)

اللي يعمل بالعلم ينجو من الشر ويحصل على الخير طيب وما وما تقدمه من الخير تجدها اي نعم كل ما تقدمه من خير تجده هل

لهذين المثاليين شاهدان من القرآن - [00:17:11](#)

نعم نعم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه اي نعم ثاني الاول ويزيد الله الذين اهدوا هدى نعم والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم

تقواهم ان شاء الله الامثلة او نقرأه - [00:17:35](#)

وقر بناء وقر بنحو الفا جوابا حيث لا يصلح ان يجعل شرطا مسجلا نعم اقرن بنحو الفاء جوابا ماذا اراد بنحو الفاء اراد الفاء لانه اذا

كان يقرن بنحوها فهي من باب - [00:18:07](#)

من باب اولى واراد اذا الفجائية وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فالرابط اذا الفجائية نعم والفاء قال ابن مالك

وتخلف الفاء ها اذا المفاجأة فان تجد - [00:18:29](#)

اذا لنا مكافأة طيب - [00:18:55](#)